

30 | القراءة والتعليق على الاتقان في تجويد القرآن لفضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبدالله العبيدي

اخص دائما انا اوصيكم ان ترجعوا الى الاخص لماذا؟ لانه افني حياته في كتاب الله لم يجمع اليه شيئا اخر وربما جمع اليه شيء اخر ولكن كانت كان القرآن له كما قال الامام الشاطبي - 00:00:00

ها شربا ومغسلة وصى بالقرآن هذا ينبغي انت ان ترجع اليه ولاجل ذلك من رحمة الله تبارك وتعالى ان الله خص هذه الامة بعدة علوم خص اناسا فتجد في الفقه - 00:00:15

ابو حنيفة رضي الله عنه الشافعي رضي الله عنه مالك رضي الله عنه احمد رضي الله عنه وغيره من الائمة اختص اناس بالنحو سيبويه الخليل الى اخره تجد انه اختصوا بالقرآن - 00:00:30

عاصم حمزة الكسائي نافع الى اخره. اختصوا فعلا اختصاص رحمة الله عز وجل للامة هذه علاج ذلك الذكي هو الذي يأتي فعلا الى هؤلاء ويأخذ منهم. فعندنا اذا قال انسان انا اقتتنعت بهذا الكلام. ولكن - 00:00:44

يعني قول ابن الجزري وان يكن في الوقف كان ابينا ونلاحظ ايضا ملاحظة انه الحرف يعني مثل الطاء او القاف او الدال مثلا اذا كان يعني اه اه مشددا يكون اظهر - 00:01:01

قلنا هذا صحيح وانظروا الى عبارة من الجزري لانه امام قال وان يكن في الوقف كان ما قال اظهر ولا شيء لا يبين من البيان لماذا نأتي حل هاتين المشكلتين. الاولى - 00:01:21

انه ان يكن في الوقف انت تعرفون ان الانسان لما يقرأ في درج الكلام يكون الحرف بذينة لكن لماذا يبين اكثر اذا انتهى الكلام ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:01:38

لاظروا الباء ما كان محمد ابي لكن لو اقف لاحظوا الوقف مثلا تبتي يدا ابي لهب لهب لماذا لأن الصوت يحتاج ان يخرج كله بخلاف الحرف اثناء نقطك في درج الكلام - 00:01:55

لاظهم الفرق ولهذا قال المجازري ابين لانه محل استراحة القارئ اذا اراد ان اخر حرف دائما يكون ابين من غيره. لماذا لأن الصوت يرید ان يخرج كله ثم الحرف المشدد - 00:02:16

بذينة حرف او حرفين الحرف المشدد بذينة حرفين لاجل ذلك نحن دائما نقول للاخوة الذين يقرأون سورة القمر ينبغي ان تميز الراء المشددة من الراء المخففة اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:02:31

وان رؤية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ان تبينها تميز بين المخفف والمثقف المشدد لأن المشدد بذينة حرفين فإذا صار عندنا هذه المشكلة محلولة لا يوجد اشكال ان يكن في الوقف اكان ابين لأن الصوت سيخرج. ويحتاج الى الصوت الى قدر زائد عن الحرف الذي قبله - 00:02:48

الصوت معه هواء ومع صوت وهواء اه فيكون ابين من غيري وهو الحرف المشدد ابين من المخفف. هذا خلاصة ما في هذا الباب وبينبغي ان تنتبه الى مسألة اخرى وهي مع ان بعض الناس - 00:03:13

ادخل على هذا مبحثا الحقيقة هو مبحث عقلي. لا دخل للتجويد فيه قال ان ان الحرف المقلقل ينبغي ان يقرب جهة الفتح قال اخرون لا يكون جهة الظمة قال اخرون لا. بل ينبغي ان يكون بحسب ما قبله وحسب ما بعده - 00:03:30

صارت عندي الاراء اربعة او ثلاثة اراء والحقيقة ان هذه كلها ليس عليها اثارة من علم لماذا نبدأ حبة حبة كما قلنا لكم. هل تجد هذا الكلام في كتب الائمة - [00:03:51](#)

الجواب لا تجده طيلة الف سنة لا تجدهوا هذا امر اخر اذا اردت ان تعرف ماهية القلقلة فهي بسهولة كما قلنا لكم شرحنا لكم في الوترین وذكرنا لكم في الشديدة ان الوتران ماذا يحصل لهما - [00:04:05](#)

انغلاق ولا تستطيع ان تتنفسه حتى ينفتح اليك كذلك مساعدة على ذلك اللسان اذا الوتر لولا انغلاق الوتر عندكما الوترین انغلاقهما ما خرج الصوت يجب ان ننتبه الى ان القلقلة هي عبارة عن ماذا - [00:04:26](#)

انا افترض اللسان عند النطق بالحرف فقط كما وعبر عنه الائمة بأنه صوت كما قلت لكم وعبر عنه الائمة القدماء الصویت لاحظوا هذا الصوت صفة لي قريب من الكسرة وقريب من الضمة او قريب من الفتحة - [00:04:52](#)

هو صوت لم يعبر عنه ائمة العلماء ابدا الا انه صوت وقالوا في بعض تعريفاتهم سویت حتى لينبهوك الى مسألة عدم الاستبشار الحق بعض الناس يقرأها كما قال بعض شعبة ابو بكر اظنه قال انا يقرأ فلان وهو عالم من ائمة القراءة - [00:05:13](#)

على عاصم يقول يقرأ امامنا فاشتهي ان اسد اذني احب ان اسد اذني لا اسمع القراءة يكون بعض الناس وانت تقرأ يعني تعلم التجوید حديثا فيقول والله بما يعلمون محيطا - [00:05:39](#)

خلق قلنا له يا اخي ليس هكذا القراءة قال نافع كلمة جميلة لما سأله رجل عن الحدر قال قراءتنا قراءة اکابر اصحاب رسول الله سهلة لينة لا نمضغ ولا نلوك الى اخر كلامه - [00:05:53](#)

القراءة سهلة جميلة. تسمعون المقربين الشيخ المشاوي مثلا؟ شيخ الحصري يقرأ قراءة جميلة نحن لسنا بحاجة الى اكثر من ذلك اذا اذا قرأت القرآن بـان تقول لي احدثت فيه شيء لا قريب من الفاتحة قريب من الضمة هذا يعتبر وهذا امر ثالث يعتبر طعنا في القرآن - [00:06:13](#)

ان العلماء لم يضبطوا هذا الحرف اليك كذلك الخلاف في الحرف دال على انهم لم يضبطوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا طعن في نقل القرآن وربما بعض اخواننا - [00:06:33](#)

يعني يقول انا اتيت بشيء جديد واري ان يجمع بينها الاقوال الثلاثة كلها هنا له الشيء الجديد هذا لا يصلح في القرآن تريد ان تدخل جيش جديد تخرج عنه. اذا - [00:06:47](#)

القرآن يؤدى اليوم في على من افواه العلماء المتقدرين العارفين به الذين لم يدخلوا في القرآن هذه الاشياء العقلية وهذه الاشياء الكلامية وهذه الاراء التي هم او الاجتهادات التي اجتهدوا فيها هم هذا هؤلاء العلماء هم الذين ينقل عنهم القرآن وتسمعه كما كنت تسمعه من - [00:07:02](#)

في زمن النبوة للشيخ ادريس عندي سؤال سيدى لتعريف الصفير هو صوت زائد يخرج من بين الشفتين الشفتين مقصود ولا ولا الثنائيين العليويين والسكون طيب لو لاحظنا الصوت لم يكن - [00:07:25](#)

لم يكن في وسط طيب الصفير والسيد ادريس مم اه يعني قلق الصغير الكبیر اکبر قراءة الصوت اضطراب لك الشك سكون اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكنا السكون سيدة - [00:08:20](#)

لقاء طاهر استعلاء دباجي من زوجته اه دوار القطب حق اذا علموا المشارك رواية اخص مختص الامام الذهبي ان الاسقال لك ابن الجزري هو الطريقة الازرق ذات الازرق اسامة مم طيب - [00:11:14](#)

واذا بينفقوا حديث قراءة لان وي الكلام القوقة قوقة وايني هذه الشدة ده مشدد ودي شدة سورة القمر وانشق القمر وان يرى مستمر تمام مم فتحة كسرة ضمة مم اوكي وانه السيد الطاء - [00:14:15](#)

طرف اللسان هاذی ساعد على ذلك اللسان اه سترة الامام نافع او ائمة تابعوا وسهلة لينة القرآن لاحظوا عندنا هنا بالنسبة اه للصفة التي هي اللین وهو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان. يعني يعتبر لین - [00:18:11](#)

نعم طيب ممكن اه تكتبه وانا اجيء عليه حتى ننتهي جيد. هذا سؤال جيد هذا صحيح. عندنا اللین ان يخرج الحرف من دون مشقة

على الانسان وحروف اللين كما تعرفون الواو والياء اذا سكن ما قبلهما. واو ويء سكن او سكن وانفتح ما قبلهما. نعم - 00:20:06
وما الحرف المنحرف فهو اللام. وبعض اهل العلم يزيد عليه الراء والحقيقة ان الراء حرف قليل. ولما جل ذلك اهمها بعض العلماء
لم يذكر الا الله. لماذا؟ لأن اللام قلنا لكم انها اوسع المخارج - 00:20:47

في الجهة اليمنى وفي الوسط وتكون في الجهة اليسرى وما التكرير فهو ارتفاع طرف اللسان عند النطق بالراء واعلم ان كونها كذلك
لا يعني جعلها رأت ولا اعدامها حتى تذهب صفتها الذاتية فيها - 00:21:02

وهي حالة تشديد اظهر منها حال الاسكان بعض العلماء قال ان صفة التكرير جيء بها لتجنب وهذا الكلام غير صحيح من الناحية
العلمية غير صحيح لماذا لأن ائمة العلماء والنحو قد ينصوا على ان الراء حرف مكرر اي ان التكرير هو صفتة الذاتية - 00:21:22
وقد عبر بهذا الخليل وعبر به سيبويه والداني ومكي. وجاء كثيرون من اهل العلم بعض المتأخرین فهم من عبارة بعض العلماء
المتقدمين انه لا ينبغي ان يكثرون من تكريرها فهم انه انها تجتنب - 00:21:46

والحقيقة ان هذا خطأ وقد اورد هذا الخطأ اخطاء اخرى لما قلنا لهؤلاء كيف يعني تنطق بالراء وتحفيتها. قال هكذا بر يعني يقول
اجعل اللسان اجعله ثبته في مخرج الراء - 00:22:08

اجعله ممسكا به الرحمن الرحيم لاحظتم والحقيقة ان هذا ترتب عليه اخطاء كثيرة اولها انك اعدمت الصفة الذاتية فيها الشيء
الثاني انك جعلته حرف شديدا الم تمسك به هذا حرف شديدا يا شيخ - 00:22:32

ولكن انه حرف يبني وبين الاخوان والشديد للعمر هو حرف لين فيه ليونة ثم ايضا جعلت الراء قريبة من التغليط وقريبة من صفة
الطاء ليس كذلك؟ الرحمن الرحيم بعض الناس قال لا لا هذا ليس لا ممكنا نقول شيء اخر. قلنا له كيف - 00:22:55
قال نقول هكذا نجعلها تلمس المخرج هنا. هذا الثنایا العليا هنا في المخرج ونقول ان المسوأة لمس فقط واحد الرحمن الرحيم
لاحظتم هذا جعلها قريبة من الغين. او تقول الياس كذلك؟ جعلتها قريبة منها - 00:23:20

اذا اردت ان تبتكر لك طريقة وتخالف السائد المتعارف عليه عند ائمة الاداء اخرج من هذا انا اقول لكم قد تجدون بعض هذه
المقالات موجودة في القرن الثامن او التاسع مثلا - 00:23:45

او العاشر الهجري لا يوافق عليها الائمة ومن اراد ان يعرف هذه الطريقة في البحث العلمي يراجع كتاب النشر الجزائري رحمة الله هذا
الكتاب العظيم انا اسميته صحيح البخاري باب النشر - 00:24:00

ما طرق الدنيا الحقيقة بعد زمن الصحابة مثل هذا الامام وكذلك مثل هذا الكتاب عظيم تجد فيه الرد باسلوب علمي ومقنع ويبيّن
لبيك لك المسألة ويبيّن لك وجه الخطأ رحمة الله رحمة واسعة - 00:24:15

بقي هذا الكتاب متداولا بعد زمان ابن الجوزي. وقد رویت سمعاً كاماً بالاسناد الى ابن الجوزي كما رواه مشايخهم ومشايخهم واعتنوا
به وقرأوا بمضمونه قراءة العشر الكبرى وهو كتاب عظيم انا انصحكم دائماً بمراجعته. وفيه مقدمة تجويدية ذكرها وقد شرحتها
موجودة في الانترنت - 00:24:31

شرحت هذا الكتاب تجدونه موجود في الانترنت طيب اذا التكرير هو صفة ذاتية في الحرب متى اردت ان تعدمه لم تنطق به على
الوجه الصحيح ولما جل ذلك بعض الناس قال ابن الجوزي يقول واخفي تكريرا اذا تشددوا - 00:24:54

قلنا ابن الجوزي رحمة الله. لاحظ عبارته تحتاج الى فهم هو امام انظر كيف قال؟ قال واخفي تكريرا ما قال اذهب اترك اعدم الغي لم
يقل هذا قال اخفة لان استطراد - 00:25:15

التكرار قبح في النطق هذا خطأ بينما تقول الرحمن الرحيم لحظة هذه هذا الاختلاط ارض ولكن الاحظون الفرق انا سانطق ثلاثة
اخطاء فيها انطق الرابع الصواب هذا واحد هذا خطأ - 00:25:35

ثم هذا خطأ هذا خطأ الرحمن لاحظتم التكرار هنا اخفينا وايضا خطأ الذي قلت لكم قبل قليل يعني يقول الرحمن هذا خطأ
الرحمن ارض هنا اخفينا التكريم والنطق به صحيح - 00:26:04
من مخرجه واعطيناه حقه من التكرار وقد نص على انها صفة ذاتية فيه سيبويه رحمة الله وعند امام النحو وهي قوله يعني آخاتمة

كتاب في التجويد كلها في الادغامات وفي مخارج الصفات وقد شرحتها - [00:26:43](#)

وقد رویت كتاب سیبویه کاملا عن مشایخي وشرحته الموجود في الانترنت. شرحت خاتمة كتاب سیبویه وفي هذا الكلام کلام جدا نظيف وقيم وينبغي ان تفهمه فقط. يفهم الانسان ما دونه العلماء - [00:27:04](#)

وما التفسي فھي آ قال العلماء انه انتشار الريح في الفم عند النطق بالشين وبعدهم يعبر بانها يعني انتشار الشين في الفم يريدون بذلك الصوت حتى تتصل بمخرج الظاء لاحظوا ان يوم - [00:27:19](#)

تللاحظ ان اقرب شيء الصوت كما هو موجود بفظة موجود في الشين تقول اليوم يش هذا العبارة التي سأل عنها فضيلة الشيخ في الشفتين في حروف الصفير هم نسبوها الى الشفتين لقربها - [00:27:44](#)

بالقرب منها حتى ثم يقولون لك في الظاء في الظاء عفوا في الظاء يقولون حتى تتصلوا بمخرج الظاء. يعني تقرب منه يقرب الصوت فيها والا هي قد امتلأت الفم وبعض العلماء - [00:28:09](#)

يذكر اشياء مثل الثناء ابن ابي مریم مثلا النصر الشیرازی في كتاب الموظح توفي رحمه الله قبل نحو الف سنة. قال والثناء ايضا ادخل فيها الثناء اناس من قبله ادخل فيهنعم مع الشين للتفسي - [00:28:25](#)

ارادوا بذلك ان الصوت والريح الهواء يكون منتشرًا كانتشار الحقيقة ان الثناء فيها شيء من من من تفسي ولكن ينبع ان الم تعلم دائمًا ان نعلمه الذي استقر عليه العمل عند الناس - [00:28:42](#)

احسن من ان نشتته. هذه يوجد لغة وهذه يوجد وجه اخر ويوجد اه لكن كناحية علمية انت من اهل العلم تدرسون القرآن؟ جزاكم الله خيرا فنحتاج ان نقول لكم هذا لكن بعض المتعلمين - [00:28:56](#)

لا يصلح ان تقول له وقد قيل وقد قيل ما ننتهي من هذا الامر مم مم تقيس دي اه ياء ساكنة ذات افلوين ليتز والفتحة سكون فتحة سكون فتحة زى - [00:29:10](#)

خروج من دون من دون مشقة. المخرج صحيح سيدی اسأل بالنسبة لمخرج الواو والياء في في هذا الوضع انه يسمى احيانا ان مخرجه محقق مقدر. يعني مقسمة بين اثنين. هذا صحيح. يعني اه طبعا في - [00:30:21](#)

قول الخليل رحمه الله الذي نحن تبنينا رأيه ان حرف حروف اللین ايضا هي حروف مقدرة دخلنا لما ذكرنا الشین جيم وشین ویاء الجيم والشین ذكرنا الياء غير المادية الياء غير المادية. سیبویه رحمه الله يجعل الياء اللینة والياء المدية كلها من الجوف - [00:30:46](#)

يقول اصلها من الجوف ولاجل ذلك نحن ما احبينا ان يعني نفرع ولكن نبني على الذي استقر عليه العمل عند كثير من المتأخرین وهو رأي المتقدمین بلا شك هو قول اول عالم کتب كتابة يعني مرتبة في هذا الشأن وهو الخليل - [00:31:13](#)

رأيه والمسألة متقاربة فاذا يعني مقامكم ورأيکم في هذا انه محقق مقدر. يعني تشعروا مثلا بالواو بشيء من الضغط على على الشفتين جريان الصوت مثلا وبالباء يعني شيء الضغط ما بين الشجر اللسان والاضراس وجريان الصوت - [00:31:32](#)

لاحظوا معي عندي مثلا مثلا ايمانا هل تحرك مني شيء خرجت الان لكن لاحظوا في الياء الذي مخرجها محقق ليست المادية المادية ما تحرك مني شيء لكن غير المادية - [00:31:54](#)

مثلا اه يناؤن عنه مثلا او يعطينا كلمة فيها يعني ايه ويا ويا ياء ياء ياء لاحظتم كيف اه الان لما قلت لكم اه اي ما تحرك شي. لكن لما قلنا ياء ياء عرفنا انها في الوسط - [00:32:13](#)

فهذا هو الفرق بين القولین والمسألة يعني واسعة لو جعلت هذا ما يظر هي التقسيم لا اثر له يعني في انما قد يؤثر في بعض يعني کلام العرب خارجا المسائل العربية في حسن الادغام وانه لا يحسن - [00:32:38](#)

شجر الشجر قوم عليهم طيب الانحراف انحراف طرف اللسان سيدة دراء انحراف نعم ذا المخرج طاء دال الانحراف تكرير اوكي ذات اعدام الشدة تكرير سكون اوكي يصیر سامس کولز جيء بها لتجتنب - [00:32:57](#)

مخرج اه صدقوني اه الشيخ اوكي مشدد لعبه المخرج التكرير آآ الامام ابن الجزري قراءات البخاري حديث آآ الامام ابن

الجزري عند الشيخ هاز تكرير تكرير اه التفشي آآ اوكي - 00:35:37

مخرج افضل الظاء التفشي عندنا بعد التفصي الصفة السادسة عشرة وهي الاستطالة وتعريفها الصحيح هو امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمحرك اللام اذا هي امتداد الضاد في مخرجها. لاحظوا معى - 00:38:52

بعض العلماء عرف بانها امتداد الصوت ها امتداد الصوت. والحقيقة ان الحروف فيه ما هو اكثـر من الصاد ينتشر. الشين امتداد الصوت في الشين اكثـر من المنصة. ولهذا صار فيها تمشي - 00:40:08

الصحيح ان انه امتداد الضاد نفسها في مخرجها لا امتداد الصوت وعبارات القدماء كلهم امتداد الضاد وليس امتداد الصوت اه اذا تفضلوا سيدى. الشيخ سيد افضلية الضاد مخرج استطالة مخرج - 00:40:26

للحظوا معى هنا بالنسبة للضاد لاحظوا ان هذا طرف اللسان هنا طرف اللسان اليـس كذلك او حافته عفوا؟ حافة اللسان هنا حافة اللسان هذه حافة هذه حافة وهذا حافتها ايضا اخرى - 19:41:00

ذلك الاستطالة معناها هي امتداد الضاد نفسها في مخرجها الان هنا الاسفل هنا الاعلى والضاد بينهما ان تطول لسانك حتى تنطق الضاد نطقا صحيحا وتقرب من مخرج اللام اين اللام قلنا - 00:41:42

هنا في مقدم اللسان عند الثنائيين اذا اخذتها من الجهة اليسرى او من الجهة اليمنى او اللسان كاملا حتى يتصل بمخرج اللام يقول على اليسرى وتقول حتى يكون عند مخرج اللام. حتى يتصل فعلا بمخرج اللام - 00:42:20

ووهذا هو الفرق بينه وبين هذه الصفة هي التي تفرق بين الضاد والظاء ومن جعل الضاد هواء هذا لا شك انه قد اخطأ يوجد عندنا
ناس يقولون ابدا يمكن اثنين الان في العالم ينطقونهما هذا خطأ - 00:42:47

يقول كان شيخنا فلان وغيرهم لا الكلام غير صحيح هذا فيه طعن على القرآن وبعض الناس يقول لا الاولون اخطأوا في مخرجها والfew بعضهم رسائل تعرفون يعني على رأس الالف - 00:43:07

قد كتب بعضهم رسالة ورد عليه العلماء في زمنه وما زال في كل قرن من القرون الاربعة المتأخرة هذه بعد الالاف يكتب شخص نضمن او نثرا ويريد عليه العلماء لكن سبحان الله انظروا كيف انا نحن نزلنا الذكر وانا له - 00:43:23

شف كيف حفظ الله القرآن. هذا صار تاريخ هم يعني والله العظيم ان هؤلاء الذين يقرأون بهذا الشكل والله لا يبقي الله لهم ذكرا لا يبقي لهم ذكر تقطيع اسانيده - 00:43:41

لماذا لأنهم خالفوا يا شيخ الف سنة ليس كذلك إلا ما شاء الله قد يكون رجاء قد يكون يعني تاول شيئاً وله من الجهود العظيمة التي تطغى على هذه الخطأ - 00:43:56

هذا شيء استثنائي لكن دائمًا ادّنى عبّث وادّنى اجتهد عقلي في القرآن خلاص يخرجك من صفات التسلسل هذا قاعدة انت تراها في تاريخ الاسلام بعد ذلك لا يأتي انسان ويتعنّتر. ويقول انا جئت باشياء انا وقف على شيء ما وقف عليه الناس قبلني. انا رأيت شيئاً

ان شاء الله انت فعلاً سترى ولكن لن تبقى ما هو الذين من قبلك لا شك انه يعتبر حمق اه هذه مسألة اذا الضاد لا بد ان تميز بين الضاد

والا فقد نطقت بحرف ليس هو. الحرف المطلوب في الشرع جمهور الائمة على ان من نطق الضاد ظاء ان هذا لا يصح منه وذهب كثيرون من اهل العلم الى بطلان صلاته كمن يقرأ الظالب - 44:48

هذا منصوص عليه في كتب الفقه في مذهب احمد الشافعى ومالك ما تعرفه وبعض اهل العلم ممن ذهب الى هذا الى ان هذا لا يجوز ولكن في القراءة - 09:45:00

ربما تسمح كما هو احد القولين لاصحاب الشافعى واحمد والى المذهب انه لا يجوز ولا يصح منه الصلاة باطلة في هذا لكن عندنا قول في مذهب احمد والشافعى قول لبعض المتأخرین انه لکثرة فشو اللحن - 00:45:23

هذا خطأ بالاجماع. وانه لا يجوز في كتاب الله ولا يجوز تلقيه - 00:45:43

ولهذا قال من الجزائري ميز من الظاء باستطالة ومخرج ميز من الظاء وكلها تجيء في الظل إلى آخر كلامه ان شاء الله نقرأ في المقدمة اما الخفاء الصفة الأخيرة الخفاء فهي عدم ظهور - 00:45:59

حرف الهمزة وحروف المد واللين في النطق يتبينه العلماء انه يعني ظعف ظهور الهمزة وحروف المد ربما خفيت يتبينها زيادة هذه الحروف قد تخفي لذلك يتبينها وتعتني بها كما سنأتي ان شاء الله في - 00:46:17

يعني في هذا الباب ان قال انسان ما فائدة دراسة هذه الصفات الجواب قد اجاب عنه سيبويه رحمه الله في الكتاب انها ان فائدة معرفة الصفات وتفصيلها والتذكير فيها هو معرفة - 00:46:39

ما يحسن اداؤه من الحروف كيف تحسن اللفظ بها الفائدة الثانية هي معرفة الذي يحسن ادغامه ويصحي ادغامه والذي لا يحسن ولا يصح ادماه اذن فائدة تحسين الحرف بالإضافة إليه النطق الجيد معرفة ما يحسن وما لا يحسن ادغامه وبهذا تمت - 00:46:56

الصفات جدي مخرج ضاد ان طرف مخرج اه الى الساوند ذاتيز اكتسند اندوس دوت ام ظاء اه اه اه ذاته معنى آه مخرج الخفاء اه الخفاء هاء ساكنة ومشددة - 00:47:24

اه فتحة ضمة كسرة مخرج شين مخرج مخرج مخرج الامام سيبوي الكتاب معرفة ما يحسن اداؤه من الحروف اه بيتا من الصفات نحن الان انتهينا من الصفات او عفوا الصفات نعم انتهينا من الصفات الازمة ننتقل الان الى الصفات العارضة - 00:50:17

وقد جمع العلماء في احدى عشرة صفة وهي الاظهار والادغام والقلب والاخفاء والتخفيم والمد والقصر والتحرك والسكنون والسكت هذه ان شاء الله سنأتي لها على وجه التفصيل ولكن هنا سنبيّن بالنسبة للسكنون الذي هو تفريغ الحرف من الحركات الثلاث - 00:52:51

هو في اللغة العربية هو تفريغ الحرف من الحركات الثلاث. ففتحة ضمة كسرةليس كذلك يعتبر السكون واما السكت فهو قطع الصوت زمانا يسيرا على اه يعني من غير تنفس على الحرف - 00:53:14

مثل بل ران مرقدنا هذا واشبه ذلك هو توقيفي في اداء الائمة علينا وليس هو اجتهاديا ليس هو من اجتهاد الانسان يرى سكت في الكلمة يجتهد من عندي. لا وسنأتي ان شاء الله مزيد كلام في ما يراعى لحفظ بالنسبة للسكنات - 00:53:33

وهذه الصفات العارضة تلاحظون انه ليس بينها القلقلةليس كذلك بعض المعاصرین قال ان القلقلة هي من الصفات العارضة ليست من الصفات الذاتية والسبب في هذا الاشكال عنده انه لما رأها في الساكن ليس المتحرك - 00:53:59

المتحرك ليس بقلقلاة الحرف المتحرك تنتجه من دون قلقلة ما كان محمد ابى الياس كذلك ليس مثل وتب الياس كذلك؟ فهو لما رأه هنا قال انه ليس اه يعني صفة ذاتية والحقيقة - 00:54:22

ان هذا من ادخال الشيء على الشيء يعني ان القلقلة هي اصلا هي في الحرف الساكن يعني مختصرة على السكون. الحركة لا علاقة لها اذا القلقلة هي صفة ذاتية في الساكن - 00:54:42

فنحن لا ننظر إلى التحرك وعدم التحرك ننظر إلى القلقلة نفسها هل هي صفة هل تستطيع ان تنتجه الحرف المقلقل من دون قلقلة لا تستطيع اذا الشيء الذي مرتبط بشيء لا يمكن الانفكاك عنه هذا الصفة الذاتية يا شيخ - 00:55:00

ليس كذلك والعلماء حينما يتكلمون يعني هذا مبحث اخر يعني نستطيع ان نطيل فيه لكن يجب ان نعرف انه اذا كان لا تستطيع ان تنتجه فهذا جزء منه الظاهر هذا - 00:55:21

والائمة قلت لكم لو رجعتم الى كتب الائمة السابقين فلوجدتكم ان القلقلة يجعلونها هنا في هذا الباب الذي ذكرناه وهي الصفات الازمة الثابتة واضح هذا؟ ويجعلون الصفات العارضة في مبحث اخر - 00:55:35

انت اذا تبعـت كلامه وجدته كما ذكرت لكم الامام السمنودي اظهـار اخـفاء يـا في تـخفـيم تـرقـيق قـصـر التـايـمـز تحـرك اـه تـنوـيـن المـيم سـاـكـنـة الشـيـخ سـكـون حـركـات سـكـون نـعـم - 00:55:51

اه تحرك ده اه وقف توفيقي انها قاري اسماعيل عبدالعزيز قوقة سكون نوت من حركة ساكنة قاعدة يسموا وحركة الساكنة ونت ضد قوقة از ماكينة مم عن اذنكم سيدى - [00:57:32](#)

بالنسبة للقلقة ملاحظة يعني ات الي مم هذه الصفات العارضة مثلا يظهروا ادغام آآ بالنسبة للتون الساكنة والتنوين او الميم الساكنة اه معتمدة على حضورها واتيانها مع مع سبب اخرى - [00:59:59](#)

هي نفسها الساكنة بس معتمدة على حروف معينة معها اما بالنسبة للمقلقل في نفسها وهي ساكنة رغم ما يأتي بعدها فهي على نفسها في في هذه الصفات فارق يعني الان عندنا في حرف المقلقل - [01:00:20](#)

مثلا اه اني عبد الله اليس كذلك وعندنا مثلا واعتصموا بي هذا لله اليس كذلك الان يجب ان تنطق القلقة يعني مضطربة الحرف يكون مضطرب صحيح انظروا لو قلنا انه مفتوح - [01:00:40](#)

على قول من هو يقول انه ليس مفتوح قريب من الفتح يقولون اعتصموا بحبل الله ينقلب من كلمة حبل الى كونه حمل الى حمل الله لاحظتم كيف هذا قبيح - [01:01:05](#)

لذلك دائما سبحان الله اي شيء يحدثه الناس بعد القرآن يكتبون القرآن قلت لكم ملك يهدم كل شيء عندهم. والزمان كفيل بهدم هذه الاراء الزمان ابدا كفييف بهذه كم قول قيل في القرآن من زيادات واحطاء ناس على مر تاريخ الاسلام - [01:01:23](#)

بدعا من زمن النبوة اليه فيه اخطاء اخطاء في زمن النبوة وقد انكر النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اصحابه عليه الصلة والسلام عليهم سادات الاولياء رضي الله تعالى عنها عنهم. ومع ذلك القرآن خلاص يخطى. يمشي على الطريق هذا - [01:01:47](#)

لاثبات ماذا انه هو الحكم الحكم هو القرآن لذلك سبحان الله اي مقالة قيلت في تاريخ الاسلام الزمان كفيل بابعادها ليه؟ لأن الله قالانا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لكن نحن ننصح اخواننا دائما نحن لا نعاديهم الاخوة الذين يكتبون تجوييد يكتبون - [01:02:02](#)

هذه المؤلفات جزاهم الله خيرا لكن نحب منهم ان يفهموا كلام السلف كلام العلماء ولا يبادر الواحد الى عنترة ويخطئ العلماء الكبار ويخطئ الائمة وهذا ليس من الادب يا شيخ - [01:02:25](#)

لو كان الشافعي امامك كنت تخطئه لو كان احمد لو كان ابو حنيفة امامك تخطئه لا تستطيع لانه مات ودفن في قبره تذهب وآآ يعني ترد عليه تسيء الادب معه - [01:02:40](#)

هذا خطأ والحقيقة العبرة ليس بان توقر الحي لأن الحي يأخذ حقه ويمسك من هنا الحيوان لكن العبرة في ان تعظم الميت. الله. هذا الانسان تعظمه تجزم جزما انهولي من اولياء الله تبارك وتعالى. قد كان ولها في زمن الائمة يا شيخ زمان الاولى. وانت من انت - [01:02:56](#)

من انت انت؟ لذلك انا اقول دائما ينبغي للانسان ان يتأنب مع العلماء وينظر في كلام اهل العلم ويأخذ ما مشى عليه الائمة الكبار الذين هم ائمة الدين من كان يريد القوة في العلم فليمسك بقويه ما يمسك بضعفه يا شيخ - [01:03:19](#)

امسک امسک بالشافعي امسک باحمد امسک بمالك امسک ببابي حنيفة امسک بهؤلاء الكبار لكن قد يكون رجل من المعاصرین تممسک به في الحديث ولا في الفقه ولا في غيره لا يكون مثل هؤلاء الائمة - [01:03:36](#)

واذا سألك الله لماذا فعلت هذا؟ تقول لأن فلان من المعاصرین قال كذا لكن لو قلت لا بأنه قاله الامام مالك الامام الشافعي يحسن السكوت ولا ما يحسن لانهم ائمة الدين يا شيخ - [01:03:49](#)

واصل طيب القوقة من الشيخ قلقة هنا قال المؤلف قال فصل في تقسيم الصفات من حيث القوة والضعف وكذلك الفصل الذي بعده في تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف العلماء لما فكروا الحروف رأوا ان فيها حروف قوية وحروف - [01:04:09](#)

ضعيفة وحروف في الوسط بينهم وكذلك الصفات كانت اذا تقسمت الحروف بهذه بهذا الشكل عنها ستكون الصفات ايضا مقسمة الى قوي والى متوسط والى ضعيف الا انهم لما تكلموا على الصفات القوية الضعيفة - [01:05:05](#)

لأنها الأكثر اجعلوا عفوا صفات الضعف والتي هي ست الهمس والرخاوة والخفاء واللين والافتتاح والاستفال هذى واضح منها كما عرفناها سابقا في في المخارج وفي الصفات ما رأيناها أنها صفات ماذا - [01:05:25](#)

فيها ضعف وهذا نستفيد منه اين نستفيد منه نأتي ان شاء الله الى الفائدة منه بعد قليل ثم الحرف او الصفات المتوسطة هي البينية

ثم باقي الصفات هي القوية الاستعلاء - 01:05:45

الاطباق الى اخره لما جاءوا الى الحروف رأوا ان القسمة اكتر لاحظوا ان الحرف الاقوى في العربية هو حرف ماذا لان صفاته كلها قوية

ليس فيها صفة ضعيفة ثم رأوا انه حرف لا يشاركه شيء فجعلوه قسم واحد - 01:06:01

ثم لما ارادوا اخراج القوية ميزوها بكثرة الصفات جميع الصفات انتهيمنا من من الطاء جاءوا الى القوية فرأوها ثمانية وهي القاف

الراء الجيم الباء هذى قوية لماذا؟ لان اكتر الصفات فيها قوية - 01:06:24

ثم جاءوا الى الحروف المتوسطة اجعلوها خمسا وهي الهمزة الغين اللام الميم ثم الضعيفة وهي عشرة او عشرة تلك عشرة في

القراءة العشر والاخوة الذين قرأوا قراءة العشر والاربع الزائدة - 01:06:50

عشرة عشرة طيب هنا الصفات الضعيفة الصين شين ازاي العين التاء الخاء الكاف ثم حروف اللين لانها يعني فيها ضعف ثم الحروف

الاضعف او الحروف الاضعف التي هي سبعة وهي - 01:07:20

حروف المد هذه حروف اضعف لماذا؟ لانه لا معتمد لها وهي حروف المد الثلاثة ثم الحاء تلاحظون ان هذه الحروف منها حرف

شفوي اليس كذلك؟ وهو الفاء مو مستفل الحاء - 01:07:47

الحرف الحلقي ولاحظوا ان الثاء لساني لاحظتم؟ فصارت كل منطقة من المناطق النطق فيها واحد الظاهر هذا هذه الحروف ما

الفائدة منها والصفات ما فائدتها فائدتها بالنسبة للدارس ان يعرف طريقة تحسين الحرف - 01:08:15

وطريقة النطق به. فإذا رأيت حرفًا قويا فيه الصفات كلها قوية مثل الطاء اعطه قوة اذا رأيت صفاته ضعيفة مثل الحال كما هو انه

اضعف. فتقول حاء مثلا حاء ميم. اليس كذلك - 01:08:40

ولا تقل حاء كما يحصل بعض الناس. ورأينا بعض الناس ينطق يقول يقرب من من الخاء فيضغط عليه حتى يجعله الخاء قوي ولا

ضعيف قوي من الحروف القوية يقول حاء حاء - 01:09:00

الحق ما يقرب من الخاء لا شك انه خطأ هذه فائدة مهمة لتحسين الاداء. الفائدة الثانية فيما يحسن بالذات الذين يقرأون الاخوة الذين

يقرأون العشرة ما يحسن من الادغام وما لا يحسن. وهذا ان شاء الله نأتي له في ان شاء الله التفصيل فيما بعد يأتي - 01:09:19

وان شاء الله بعد الصلاة نكمل بعد ممکن تترجموا يمكن ان شاء الله الى الترقيق والتضخيم ان شاء الله بعد الصلاة بالنسبة نعم

نعم هذا رأيكم يشير اليها بان يعني نفس لو جعلناها حلقة في اخرها لا بأس وجوفية هي مسألة فنية - 01:09:40

فقط لكن لا يؤثر عليها. الهاء هي من ابعد المخارج يعني بعض الائمة يجعلها هي الابعد ابعد من الهمزة لكن بعدها يستفاد منه في انه لا

يمكن ان تدغم هذه الهاء - 01:10:31

الا بمقارب لها او مجانس لها اما او مثليها هلكة مثلا اما اذا كان بعيدا عنها شفوي اف مع الهاء ما يمكن والادغام بعض ائمة النحو انكر

ادغام بعض الحروف على بعض الائمة كما تعرفون - 01:10:46

مثلا قال مثلا اه في في اه قراءة خلاد او نخسف بهم مثلا لا غيره غير هذى. في بعض الادغامات انكرها بعض المحاة على بعض بعض

القراء السبب هو لاجل هذه السياسة الموجودة - 01:11:08

لكن سبحان الله قلنا لكم ان القرآن ملك حاكم على كل شيء هذا هو ولذلك العربية تؤخذ من القرآن وليس القرآن يؤخذ من العربية.

صحيح مخرج رخاؤه يا استرنج اوكي الاقوى - 01:11:28

اه عين تاء خاء كاف واو ساكن يا ساكن فلوين فتحة اانا نويك لبس تاعها عندها اجي الشيخ مخارج بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد - 01:13:11

وعلى الله وصحبه اجمعين ننتقل بعد الصفات العارضة الى الباب الثالث وهو في الترقيق والتضخيم ولان الوقت بدأ يداهمنا فسنحتاج

الى ان نذكر كل باب وما فيه من البحث نتأخر - 01:16:10

وان اؤخركم الترقيق عرفه العلماء بأنه نحو يدخل على الحرف فلا يملأ صداح الفم والتضخيم عكسه. لكن اريد ان تنتبهوا الى

القاعدة التي ذكرتها في مسألة التفخيم والترقيق قلنا ان التفخيم والترقيق - 01:16:27

فيه اختلاف عن الاستعلاء والاستيفال اليه كذلك هذا صفة عارضة وهذا صفة يعني لازمة الحرف كلما اعتمد اللسان كلما اعتمدت عليه كله انظروا اليه هنا شوفوا كل ما اعتمد عليه كاملا - 01:16:50

يعني ممكن هنا هل ترون هذه الذي انا احركها الفارة جيد يعني انظروا هذا كله اذا اعتمدنا عليه من الطرف من الحافة الى الحافة والوسط يتغلب الحظ لكن لو اعتمدنا على الطرف - 01:17:12

رأس اللسان كلما اعتمدنا على جهة اقل كلما تررق الحرف كلما استعملت هذا كله كلما تغلب وانحرف لاحظ نلاحظ كيف الاختلاف بينها لماذا؟ اعتماد تمام على الاغلب آآ هنا مسألة طبعاً لن يعني آآ في بعض المسائل واضحة مثل مسألة ما يرقق قوله واحداً وما - 01:17:36

يعني يفحّم قوله واحداً هذه يعني انها مسألة يعني ظاهرة وبعض الحروف ربما تررق في يعني بعض الوجوه او بعض الموضع واتفهم مثل الراء احياناً بالنسبة وبالنسبة لورش لكن هنا مسألة مهمة وهي ان مراتب التفخيم - 01:18:08

ثلاث مراتب هذا هو البحث مهم مراتب التفخيم ثلاثة مراتب فقط لا اربع ولا خمس ولا ست ولا سبع بعض الناس وصلها الى سبع الى ثمان هذا الكلام كله محدث - 01:18:34

الذى نبه اليه ابن الطحان قبل الف سنة والداني وغيرهم انها ثلاثة مراتب وقد ذكرناها هنا المفتوح نحن طائفه ويلحق به ملحق به ساكن لاحظوا هو نفسه وكذلك المرتبة الثانية المضمو - 01:18:49

ويلحق به ساكنون يؤكلون ثم على الاقل الذي يسمونه تفخيم نسبي بعضهم يسميه ترقيق والاجود ان يسمى تفخيم نسيي وهو المكسور قيل قيل ها قيلا سلاماً قي ويلحق به - 01:19:17

ساكن نديق وهو نقول نديقه من عذاب اليم هذه المراتب هي التي تحدث عنها العلماء الشيخ المتولي رحمه الله لما شاع في يعني الحقيقة ان اول من قسمها الى خمس اقسام - 01:19:43

هو ابن الجزري رحمه الله في كتاب التمهيد وكان صغيراً عمره خمسة عشر او ستة عشر سنة لما صنف هذا الكتاب وهذا من هو هو ابتدأوا الحقيقة لم يأخذه عن احد - 01:20:04

والدليل انه قال في الكتاب لما ذكر هذه المراتب الثلاث السلف قال وانا ارى ان تكون خمسة اقسام وللاظهروا الصغير شوفوا كيف مهما كان عالماً كبيراً فلما كان صغيراً في السن - 01:20:20

ادخل هذه هذه ارى اليه كذلك ولكنها خطأ والدليل على انها خطأ انها من الناحية العملية ما يمكن. يعني انا اذا قلت انها خمسة اقسام واتيت بالساكن. قلت انه المفتوح ثم المضمو ثم المكسور ثم الساكن جذب الساكن - 01:20:38

ثم اذا جئت بالساكن جناح عملية سافاجأ ان الساكن قد يكون قبله مكسور قد يكون مضموماً قد يكون مفتوحاً ماذا صنعت؟ قلت لا احسن ان الساكن هذا كل واحد مناسب له نلحقه به. فالمساكن قبله كسر نلحقه المرتبة الثالثة - 01:20:58

مفتوح بالاولى الثانية ثم انه رحمه الله تنبه لهذا في اخر حياته لما صنف النشر ذكر كلام ابن الطحان لانه ذكره في التمهيد فلما جاء الى النشر ذكر هذه المراتب الثلاث - 01:21:19

ولم يقل واري لاحظتم العلماء احياناً يقول لا وقد رجعت عن هذا القول واحياناً لا يترك القول به خلاص يعد رجوعاً اليه كذلك؟ ان تذكر رأياً فتخالفه او ان تذكر رأياً وتتسكت - 01:21:40

هذا معناه انك تتبنى هذا الرأي لكن لو ذكرت رأياً اخر انت تتعقبه تعقب هذا الرأي وفي اخر حياته رحمه الله لم يذكر قرأ ولا ما ارى اذا عندنا شيء مهم - 01:22:01

وهو ان المراتب الحقيقة هي ثلاثة والساكن يتبع كل واحد منها الشيخ المتولي رحمه الله لما كان هذا القول قد انتشر الف الف يعني نظمها في جواب على سؤال وقد رویت هذا النظم عن الشيخ المتولي رحمه الله - 01:22:16

قال في وهي رسالة جميلة. السؤال جميل وجوابه جميل. لكن ما نقتصر على قال ثم المفخمات عنهم اتية على مراتب الثلاث وهي

مفتواحها مكسورها متابع ما قبله ساكنوها فما اتى من قبله من حركة - [01:22:41](#)

يعني هذا الساكن فافرظه مشكلة بهذه بتلك الحرجة هذا الذي قلناه انه يلحق مسألة الالحاق ثم لما اراد ان ينبه الى ان هذا القول الذي هو خمس ليس صحيحا قال - [01:23:10](#)

وقيل تعرفون للتضييف كما نقول روي قيل يقال اليس كذلك؟ هي صيغة معروفة عند العلماء قال وقيل بل مفتوحها مع الالف وساكن ما قبله من دون الف الى اخر كلامه - [01:23:25](#)

الشيخ المتولي رحمه الله قول من نسب الي انه يتبنى خمس حركات هذا ليس انصافا لانه عبر عنه بقوله قيل ثم لما اراد اختياره قال ثم المفخمات عنهم عن ائمة الادب - [01:23:46](#)

الظاهر هذا اذن ابن الجزري رحمه الله هو اول من قال بانها خمس حركات وكان هذا في سن صغيرة لما كان عمره خمسة عشر او ستة عشر سنة صغيرا لان الف كتاب التمهيد وهو في مرحلة البلوغ. كما قال هو في مقدمته - [01:24:03](#)

لما جاء الى النشر ما قال وارى او ما ارى ذكر فقط كلام ابن الطحال حتى هذا نعرف ان الذين اوصلوا هذه المراتب الى ثمان كلهم محدث ما ننتهي من الاراء المخالبية هذه - [01:24:21](#)

كل يوم يطلع لنا واحد برأيي سيكون القرآن والتجويد ملعنه للناس ولهذا لما سئل الامام مالك رضي الله عنه هل يكتب القرآن؟ المصحف يكتب بالكتابة الحديثة بل على الكتلة الاولى - [01:24:39](#)

اللي كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لذلك لا يحل لانسان ان يأتي برأيه هو ويذهب بفرضها. سواء بفرضها بقوة سلطانه او بفرضها بالقوة السياسية او بالقوة الاقتصادية او بالقوة الاجتماعية او باي قوة كانت - [01:24:55](#)

ان هذا القول سيكون تاريخا سيذكر في التاريخ بس ذكر لكن التسلسل نظام التواتر هذا ماشي بحمد الله لا يضره يعني خطأ مخطئ آآنعم احسنت. جزاكم الله خيرا. بعض الناس قال انا صحيح انا هذا قول جيد ولكن انا الااحظ ان المفتوح الذي بعده الف - [01:25:13](#) يكون اقوى. قلنا له مثاله. قال مثل طائفة ها او طيف من الشيطان على القراءة. ها طائفة قلنا له يا حبيبنا هذا قد انتبه له انتبه له الائمة قبل الف سنة - [01:25:45](#)

فذكره عبد الوهاب بن محمد القرطبي رحمه الله في كتاب الموظح نص عبد الوهاب القرطبي قال قال ذكر الدرجة الاولى وذكر منها طائفة وما القوة فيها الذي اعطتها قوة ليست هي الطاء صحيحة ولكن لا الذي اعطاه قوة او - [01:26:02](#) يعني مساحة اكبر هي الالف كما قلنا طاء ولكن لما قلنا طاء طيف مثلا طيف طائفة هذه الالف ولهذا لما نبه هو على على ان ان الطاء في قوتها جعل هذا كله قسم واحد - [01:26:26](#)

ونبه الى ان القوة جاءت من اين؟ من المد هذا مد المساحة فقط والى ان تقول طاء طائف. هي نفسها سوى انك مددت المدة الزمنية للنطق بالتفخيم فقط بسم الله الرحمن الرحيم - [01:26:50](#)

مم اه ترقيق انت فخيم اه بدي الشيخ تفخيم ترقيق السترة ترقيق تفخيم والترقيق خص ضغط والتفخيم. استعلاء والتفخيم قيمتي بات الله جل جلاله تفخيم ترقيق جمهور آآ تفخيم اوكي - [01:27:13](#) 01:29:51 -